

بعض العوامل المؤثرة على مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية فى مصر

محمود إسماعيل عثمان

قسم بحوث التنظيم والتدريب - معهد بحوث الإرشاد الزراعى - مركز البحوث الزراعية - حيزة - مصر

المستخلص

الهدف الرئيسى للبحث هو: تحديد بعض العوامل المؤثرة على مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية فى مصر . ولتحقيق هذا الهدف ، تم اختيار ثلاث محافظات هى : البحيرة ، والشرقية ، وسوهاج ، ومنهم تم اختيار عينة عشوائية من المجالس الزراعية الاستشارية بلغ قوامها ٢٢ مجلساً زراعياً ، تمثل ٥٠ ٪ من إجمالى عدد المجالس الزراعية فى المحافظات الثلاث ، وبلغ عدد المبحوثين ١٥٢ عضواً ، يمثلون ٤٣.٢ ٪ تقريباً من إجمالى عدد أعضاء شاملة المجالس الزراعية الاستشارية بالمحافظات الثلاث ، والبالغ عددهم ٣٥٢ عضواً .

تم جمع البيانات ميدانياً باستخدام استمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية . إستخدمت التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى ، ومعامل الاختلاف (C.V) *Coefficient of Variance* ، واختبار مربع كاي (χ^2) ، ومعامل التوافق (C) *Contingency coefficient* ، بالإضافة إلى معاملى الارتباط والانحدار المتعدد الجزئى والقياسى ، كأدوات وأساليب إحصائية فى شرح وتفسير النتائج .

وكانت أهم النتائج على النحو التالى :

أولاً : يوجد اختلافات جوهرية بين المجالس الزراعية المدروسة فيما يتعلق بمستوى أدائها لاختصاصاتها التى حددها

قانون المجالس الزراعية رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ . كما أن ٥٧.٢ ٪ من المجالس موضع البحث تتواجد فى فئة

مستوى الأداء المنخفض ، و ٣٤.٢ ٪ منها يتواجد فى فئة مستوى الأداء المتوسط ، بينما يتواجد ٨.٦ ٪ فقط من

هذه المجالس فى فئة مستوى الأداء المرتفع .

ثانياً : توجد علاقة مغزوية بين أربعة متغيرات مستقلة ودرجة أداء المجالس الزراعية كمتغير تابع . وقد أمكن تحديد

الأهمية النسبية لهذه المتغيرات إستناداً إلى قيم معامل إنحدارها الجزئى القياسى Beta ، وقد جاء فى مقدمتها متغير درجة أداء سكرتير المجلس ، تلاه متغير درجة أداء الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ، ثم متغير درجة مناسبة اختصاصات المجالس التى حددها القانون رقم ٣٠ لسنة

١٩٤٤ للوقت الراهن ، وجاء في الترتيب الأخير متغير درجة أداء الأعضاء ، وهي نتيجة منطقية إلى حد كبير .

ثالثاً : المتغيرات المستقلة الخمسة المدروسة مجتمعة ، كان لها تأثيراً معنوياً على المتغير التابع ، وأن هذ المتغيرات مجتمعة مسؤولة عن تفسير ٤١.٣٪ من جملة التغيرات التي يمكن حدوثها فى المتغير التابع .

رابعاً : توجد بعض المقترحات التي يمكنها أن تسهم إيجابياً فى تحسين مستوى أداء المجالس الزراعية- من وجهة نظرالمبجوثين - وذلك على النحو المبين تفصيلاً فى متن البحث ، وفى مقدمتها مايلى :

- ١- صرف حوافز مجزية للأعضاء .
- ٢- إلزام الأعضاء بحكم وظائفهم بحضوراجتماعات المجالس .
- ٣- توفيرمقار دائمة لأنشطة المجالس .
- ٤- إنعقاد اجتماعات المجالس بانتظام كل شهر .

المشكلة البحثية

تم البدء فى تأسيس المجالس الاستشارية الزراعية فى عام ١٩٤٤ ، وفى عام ٢٠١٢ بلغ عددها أكثرمن ٢٢٠ مجلساً ، و٢٦ اتحاداً لهذه المجالس ، يبلغ عدد أعضاؤها ٢٩١٠ عضواً يتواجدون فى ١٩٤ مركزإدارى بمحافظات مصر ، ويتم تجديد مجالس إدارت هذه المجالس كل ٣ سنوات (١) . و قد لوحظ - فى الوقت الراهن - أن غالبية هذه المجالس ، أصبحت مجرد مؤسسات إرشادية زراعية ضعيفة غير قادرة على التجاوب السريع مع المتغيرات المتلاحقة محلياً ودولياً فى ضوء الروتين وبيروقراطية المسؤولين داخل وخارج وزارة الزراعة ، آخذين فى الاعتبار مساهمة القيادات التنفيذية التقليدية فى تعطيل أو تأجيل أو تأخيرتنفيذ الخطط التطويرية لهذ المجالس إن لم يكن رفضها ، وهي ظاهرة عامة تواجهها كثيرمن خطط تطوير المنظمات فى مصر . كما لاحظ الباحث من خلال عمله الميدانى بوزارة الزراعة (١٩٧٥ - ١٩٩٩) ، ومن خلال عمله البحثى (منذ عام ١٩٩٩ وحتى الآن) ، أن هذه المجالس لاتقوم حالياً بأداء اختصاصاتها التي حدددها القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ بالمستوى المطلوب ، حيث لاحظ الباحث مايلى :

- ١- أن أداء معظم أعضاء المجالس لاختصاصاتهم غير مقنع ، وبالتالي انخفض مستوى أداء المجالس الزراعية .
- ٢- أن اختيار الأعضاء من رؤساء الجمعيات الزراعية بالمنطقة المحيطة بالمجلس لا يخضع لمعايير ثابتة .
- ٣- أن اختيارأعضاء المجالس فى الواقع العملى يكون على أساس الصداقة الشخصية لمفتش الإرشاد .
- ٤- أن معظم الأعضاء لا يأتون فى الميعاد المحدد للإجتمع ، بل وربما لا يأتون بالمرّة .
- ٥- أن اختيار أعضاء المجلس الزراعى يكون من غير المزارعين المحليين بالمنطقة المحيطة بالمجلس .
- ٦- أن اختيارمفتش الإرشاد لأعضاء بعينهم فى المجلس الزراعى دون غيرهم هو الأساس فى العضوية .

٧- أن الأعضاء بحكم وظائفهم أو الممثلون للزراع وقياداتهم لا ينتظمون في حضور اجتماعات المجلس .

٨- أن أعضاء المجلس الزراعي لا يحصلون على أرباح مشروعات المجلس الزراعي بعدالة .
ولما كان مستوى الأداء المرتفع للمجالس الاستشارية الزراعية في مصر ، يتحدد في ضوء عدد من المتطلبات المتداخلة التي إن أمكن تحسينها أمكن تحسين أداء هذه المجالس ، وخاصة ما يتعلق منها بالجوانب الإدارية ، والتنظيمية ، والتشريعية وهي متطلبات يجب أن يتم التركيز عليها معاً في آن واحد ، وألا يتم التركيز على واحد منها دون الأخرى (٦ : ٩٤١ - ٩٤٢) . وبناءً على ذلك فقد أثارت هذه الملاحظات وغيرها العديد من التساؤلات البحثية ومنها :

- هل اختصاصات المجالس الاستشارية الزراعية التي حددها القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ مناسبة تماماً للوضع

الراهن رغم مرور أكثر من ستون عاماً على وضعها ، وأن المشكلة تتمثل في ضعف الأداء الوظيفي والإداري

لأعضاء هذه المجالس والمسؤولين عنها ؟ أم أنهما معاً مسئولان عن تدنى مستوى أداء هذه المجالس ؟

- هل مستوى الأداء الوظيفي والإداري لأعضاء هذه المجالس والمسؤولين عنها ليس جيداً فعلاً ، مما قد ينعكس على

أداء هذه المجالس الاستشارية الزراعية بصفة عامة ؟

- ما مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية في مصر في الوقت الراهن ؟

- ما العوامل المؤثرة على مستوى أداء هذه المجالس ؟

ولما كان هذا البحث في جوهره يعد تقييماً يدور حول مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية لاختصاصاتها (الوظائف والمهام والأنشطة) التي حددها قانون المجالس الزراعية ، فقد تساعد الإجابة العلمية على الأسئلة السابقة من خلال هذا البحث في تحسين أداء هذه المجالس ، خاصة وأن أي من الدراسات السابقة - على ندرتها - لم تتعرض لقياس مستوى أداء هذه المجالس الاستشارية الزراعية أو العوامل المؤثرة عليه .

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

- مفهوم الأداء: يعتبر مفهوم الأداء *performance* من المفاهيم التي نالت نصيباً وافراً من الإهتمام والبحث في الدراسات الإدارية بشكل عام ودراسات الموارد البشرية بشكل خاص ، وذلك لأهمية المفهوم على مستوى الفرد والمنظمة ولتداخل المؤثرات التي تؤثر على الأداء وتنوعها . وفيما يلي أهم التعريفات التي قدمت مفهوم الأداء على الساحة الإدارية نقلاً عن كـردى (٨) ، وذلك على النحو التالي :

- الأداء : هو المسؤوليات والواجبات والأنشطة والمهام التي يتكون منها عمل الفرد الذي يجب عليه القيام به على الوجه المطلوب في ضوء معدلات في استطاعة العامل الكفاء المدرب القيام بها . وهو المخرجات والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها عن طريق العاملين فيها ، أي أنه مفهوم

يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المنظمات عن طريق مهام وواجبات يقوم بها العاملين داخل تلك المنظمات . أو هو العملية التي من خلالها يتم التعرف على أداء الفرد لمهامه وقدراته على الأداء والخصائص اللازمة لتأدية العمل بنجاح . أو النتائج العملية التي تنتج من الفعاليات والإنجازات أو ما يقوم به الأفراد من أعمال داخل المنظمة.

ويشير مفهوم الأداء أيضاً إلى النتائج المحددة للسلوك وبالتالي فإن الأداء الإيجابي هو النتائج المرغوبة المحددة للسلوك وفي المقابل فإن الأداء السلبي هو النتائج غير المرغوبة المحددة للسلوك أو بأنه تفاعل لسلوك الموظف ، وأن ذلك السلوك يتحدد بتفاعل جهد وقدرات الموظف في المنظمة . كما يعرف الأداء بأنه التفاعل بين السلوك والإنجاز مرتبطاً بالنتائج ، وأنه كل ذلك السلوك والإنجاز والنتائج معاً ، وهو المحور الأساسي وموضوع التحسين والتنمية في المنظمات. وأنه قدرة الإدارة على تحويل المدخلات الخاصة بالتنظيم إلى عدد من المنتجات بمواصفات محددة وبأقل تكلفة ممكنة . وهو الناتج الذي يحققه الموظف عند قيامه بأي عمل من الأعمال في المنظمة . ويعرف أيضاً بأنه قدرة الموظف على تحقيق أهداف الوظيفة التي يشغلها في المنظمة . ويعرف أداء الفرد للعمل بأنه قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله . ويعبر عن الأداء أحياناً بالفعالية والكفاءة. كما أنه دالة (الدافعية ، والقدرات ، وإدراك الدور) .

وفي هذا السياق ، يعرف الأداء الوظيفي بأنه تنفيذ الموظف لأعماله ومسؤولياته التي تكلفه بها المنظمة أو الجهة التي ترتبط وظيفته بها ، ويعني النتائج التي يحققها الموظف في المنظمة . وعلى ذلك فالأداء الوظيفي عبارة عن نشاط يمكن الفرد من إنجاز المهمة أو الهدف المخصص له بنجاح ويتوقف ذلك على القيود العادية للإستخدام المعقول للموارد المتاحة. ويمكن تعريف الأداء الوظيفي أيضاً بأنه عبارة عن ما يقوم به موظف أو مدير من أعمال وأنشطة مرتبطة بوظيفة معينة ويختلف من وظيفة لأخرى وإن وجد بينهما عامل مشترك .

ويشير كرى (٨ : ٢٠٠١) نقلاً عن توماس جيلبرت (*Thomas Gilbert*) إلى أنه لا يجوز الخلط بين السلوك وبين الإنجاز والأداء ، ذلك أن السلوك هو ما يقوم به الأفراد من أعمال في المنظمة التي يعملون بها ، أما الإنجاز فهو ما يبقى من أثر أو نتائج بعد أن يتوقف الأفراد عن العمل ، أي أنه النتائج ، أما الأداء فهو التفاعل بين السلوك والإنجاز، إنه مجموع السلوك والنتائج التي تحققت معاً في المنظمة.

وفي ضوء مايراه منظروالدور " بأن العالم الاجتماعي شبكة من الأوضاع أو المراكز المتداخلة والتي يؤدي الأفراد داخلها أدواراً متعددة ، وأن التنظيم الاجتماعي يتكون من أنواع متعددة من شبكات المراكز والتوقعات ... وفي ضوء نظرية الدور... فإن الأفراد الذين يشغلون أوضاعاً معينة ويؤدون أدواراً محددة ، يكشفون عن سمتين متداخلتين هما : الخصائص المرتبطة بالذات ، ومهارات وقدرات لعب الدور". تيرنر (٥: ٢١٤ - ٢١٨) . واتساقاً مع ما أوضحه القصير (٢ : ١٢٦) " بأن الفرد يقوم بدوره وفقاً لتوقعات المحيطين به ، أي أنه يسهم بسلوكه الطبيعي في قيام النسق بوظائفه بصورة عادية " ، وفي ضوء ما أورده بارسونز عن النسق ، في ضوء ذلك كله فإنه يمكن رؤية المجالس الإستشارية الزراعية كأنساق متكاملة يقوم كل عنصر بنائى فيها

بوظيفة معينة للحفاظ على اتزان المجالس واستقرارها . أوبعبارة أخرى ، فإن لكل عضو فى المجالس الإستشارية الزراعية إختصاصات معينة ، ومن مجموعة الاختصاصات المسندة إلى جميع الأعضاء يتضح الاختصاصات الإجمالية لفريق العمل ككل وبالتالي يتضح اختصاصات المجالس الزراعية .

وقد أشار الهوارى (٤ : ٢٠٣) إلى أن المصدر النهائى للمعضلات التنظيمية هو " عدم القدرة التامة على وضع الأنماط المختلفة فى أدوارها التنظيمية الملائمة ، أى عدم وضع الشخص المناسب فى المكان المناسب ... وأن الطريقة التقليدية فى اختيار المديرين مخيبة للأمال لعدم وجود معايير وأن التفضيل يكون على أساس شخصى وليس موضوعى " ، وقد يتسق ذلك الطرح مع ملاحظات الباحث المتعلقة بالمجالس الاستشارية الزراعية فى مصر .

الأهداف البحثية

الهدف الرئيسى لهذا البحث هو تحديد بعض العوامل المؤثرة على مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية فى مصر . ولتحقيق هذا الهدف اقتضى الأمر تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- ١- تحديد مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية لاختصاصاتها طبقاً للقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ .
- ٢- تحديد الاختلافات المشاهدة بين المجالس الاستشارية الزراعية فيما يتعلق بأدائها لاختصاصاتها المنوطة بها .
- ٣- تحديد بعض المتغيرات الإدارية والتنظيمية التى قد ترتبط وتؤثر على مستوى أداء المجالس لاختصاصاتها .
- ٤- تحديد معنوية العلاقة وشدتها بين بعض المتغيرات الإدارية والتنظيمية - كمتغيرات مستقلة - ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية - كمتغير تابع .
- ٥- التعرف على بعض المقترحات التى يراها المبحوثون ضرورية لتحسين أداء المجالس الاستشارية الزراعية .

ولتحقيق الأهداف : الثانى ، والثالث ، والرابع ، تم صياغة الفرض البحثى التالى :

الفرض النظرى الأول : يفترض الباحث وجود اختلافات بين المجالس الزراعية قيد البحث فيما يتعلق بمستوى أدائها لاختصاصاتها طبقاً للقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ . ومن هذا الفرض تم اشتقاق الفرض الإحصائى التالى : " لا توجد اختلافات بين المجالس الزراعية قيد البحث فيما يتعلق بمستوى أدائها لاختصاصاتها طبقاً للقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ . " . وقد تم التعرف على هذه الإختلافات باحتساب قيمة معامل الاختلاف (c.v) .

الفرض النظرى الثانى : توجد علاقة ارتباطية مغزوية بين كل من: درجة مناسبة اختصاصات المجالس للوقت الراهن ، ودرجة أداء الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى لاختصاصاتها ، ودرجة أداء سكرتير المجلس الزراعى لاختصاصاته ، ودرجة أداء رئيس المجلس الزراعى لاختصاصاته ،

وبدرجة أداء عضو المجلس الزراعي لاختصاصاته - كمتغيرات مستقلة - وبين درجة مستوى أداء المجالس لاختصاصاتها طبقاً لقانون المجالس رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ كمتغير تابع .
ومن هذا الفرض تم اشتقاق خمسة فروض إحصائية تتناول العلاقة لكل متغير مستقل على حده مع المتغير التابع ، حيث تشترك جميعها في مقولة واحدة مؤداها أنه " لا توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة الخمسة المدروسة كل منها منفرداً على حده ، وبين مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية لاختصاصاتها كمتغير تابع " .

وتم التعرف على هذه العلاقة الارتباطية ومغزويتها باحتساب قيم معامل الارتباط المتعدد ، وقيم معامل الانحدار الجزئي المتعدد والقياسي ، وقيم معامل مربع كاي (χ^2) ، ومعامل ارتباط التوافق (C) في حالة ماتكون قيم مربع كاي أكبر من نظيرتها الجدولية عند المستويات الإحتمالية المقبولة إحصائياً ؛ وذلك للحكم على شدة العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع .

الطريقة البحثية

التعريفات النظرية والإجرائية :

- **الاختصاص *The competence*** : يعرف الاختصاص نظرياً وفقاً للمعجم الوجيز (٣ : ١٩٨٩) بأنه مالكل موظف أوجهة من سلطة العمل أو هو السلطة تبعاً لمقره . وهو نوعي إذا اختص بالموضوع - ومحلّي إذا اختص المكان . والاختصاص يختلف عن الخاصية ، فالخاصية هي الصفة التي لا تنفصل عن الشيء وتميزه عن غيره .

أولاً : المتغير التابع : متغير مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية لاختصاصاتها :

ويقصد به في هذا البحث مستوى قيام كل مجلس من المجالس الاستشارية الزراعية موضع البحث بأداء اختصاصاته التي حددتها وزارة الزراعة فيما يعرف بقانون المجالس الزراعية رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ ، وهي بالتفصيل (٩ : ٦-٧) على النحو التالي : معاونة وزارة الزراعة في مكافحة الآفات ، والبحث في الشؤون الزراعية ، ومعاونة الجمعيات الزراعية ، وتنظيم محاضرات عامة لنشر إرشادات وزارة الزراعة ، وتقديم التقارير والملاحظات المقترحة لوزير الزراعة ، ونشر أبسط الوسائل لإمساك الدفاتر الزراعية ، والإشتراك في الاجتماعات الزراعية والاقتصادية ، والبحث في الشؤون الحيوانية ، وإبداء الرأي في أي مسألة يرى وزير الزراعة أخذ الرأي فيها ، والعمل على تنظيم الإحصاء المحلي من الثروة الحيوانية ، والإشراف على أعمال الجمعيات الزراعية ، والإشتراك في المعارض الزراعية والاقتصادية ، والبحث في تعميم الاقتصاد الزراعي ، والعمل على تنظيم الإحصاء المحلي من الثروة الزراعية ، وتخصيص مكان لعرض منتجات المجموعة/ الوحدة الزراعية ، وإعلان الأسعار اليومية في محيط قرى المجموعة الزراعية لأهم الحاصلات والمنتجات الزراعية والخضر والفاكهة وغيرها ، وإقتراح إنشاء المؤسسات الزراعية والصناعات المتصلة بها ، وتشجيع إقامة الصوامع والثلاجات ، وإعداد وتوزيع جوائز على المتفوقين في طرق حصاد وجنى المحصولات الحقلية ، وإعداد وتوزيع جوائز على المتفوقين في الإنتاجية الزراعية ، ومنح الامتيازات الجمركية لاستيراد آلات الصناعات الزراعية ، والدعوة إلى استعمال الموازين دون غيرها في المعاملات التجارية ، والعمل على تعميم التأمين على المحصولات الزراعية ، وإعداد

وتوزيع جوائز على المتفوقين فى تربية الماشية والخيول والأغنام ، وإعداد وتوزيع جوائز على المتفوقين فى طرق حصاد وجنى المحصولات البستانية ، وإعداد وتوزيع جوائز على المتفوقين فى تربية الدواجن والطيور الداجنة ، والعمل على تعميم التأمين على المؤسسات الصناعية ، وإعداد وتوزيع جوائز على المتفوقين فى سائر الصناعات الزراعية ، وإعداد وتوزيع جوائز على المتفوقين فى منتجات الماشية والأغنام والدواجن . وهو متغير وصفي محول إلى كمي بإعطاء أوزان رقمية (٣ ، ٢ ، ١) تمثل فى مجموعها القيم الرقمية التى حصل عليها المبحوث من واقع إجاباته على أسئلة الاستبيان الخاصة بقياس هذا المتغير ، وذلك على النحو التالى :

يقوم باختصاصاته دائماً = ٣ ، ويقوم باختصاصاته أحياناً = ٢ ، ولايقوم باختصاصاته = ١
ثم جمعت قيم البنود التسعة والعشرين لتعبر القيمة الكلية عن درجة أداء المجالس الاستشارية الزراعية لاختصاصاتها . وقد تراوحت هذه الدرجة بين ٢٩ - ٨٧ درجة ، تم تقسيمها إلى ثلاث فئات لتحديد مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية لاختصاصاتها ، وذلك على النحو التالى :
مستوى أداء منخفض (٢٩-٤٧) درجة ، ومستوى أداء متوسط (٤٨-٦٦) درجة ، ومستوى أداء مرتفع (٦٧ درجة فأكثر).

ثانياً : المتغيرات المستقلة وعددها خمسة متغيرات وهى على النحو التالى :

١- متغير درجة مناسبة اختصاصات المجالس التى حددها القانون ٣٠ لسنة ١٩٤٤ للوضع الراهن : ويقصد بها فى هذا البحث مدى مناسبة اختصاصات المجالس الاستشارية الزراعية التى حددتها وزارة الزراعة المصرية (٩ : ٦ - ٧) بالقانون ٣٠ لسنة ١٩٤٤ للوضع الراهن فى مصر ، وذلك من وجهة نظر المبحوثين ، وهى مجمعة على النحو التالى : إبداء الرأى فى أية مسألة يرى وزير الزراعة أخذ الرأى فيها ، و نشر إرشادات وزارة الزراعة ومعاونتها فى مكافحة الآفات وتنظيم محاضرات عامة لهذا الغرض ، ونشر أبسط الوسائل لإمسك الدفاتر الزراعية ، وتخصيص مكان لعرض منتجات المجموعة الزراعية ، وإعداد وتوزيع جوائز على المتفوقين فى الزراعة وتربية الماشية والخيول والأغنام والدواجن ومنتجاتها وسائر الصناعات الزراعية وطرق حصاد وجنى المحصولات الحقلية والبستانية ، وتقديم التقارير والملاحظات المقترحة لوزير الزراعة عن طريق تفتيش الزراعة بالمديرية (مديرية الزراعة حالياً) ، وإعلان الأسعار اليومية فى محيط قرى المجموعة الزراعية لأهم الحاصلات والمنتجات الزراعية والخضر والفاكهة وغيرها ، والدعوة إلى استعمال الموازين دون غيرها فى المعاملات التجارية ، والإشراف على أعمال الجمعيات الزراعية ومعاونتها ، والبحث فى الشؤون الزراعية والحيوانية وتعميم الاقتصاد الزراعى ، وإقتراح إنشاء المؤسسات الزراعية والصناعات المتصلة بها والإشتراك فى المعارض والاجتماعات الزراعية الاقتصادية وتشجيع إقامة الصوامع والثلاجات ، والتوصية بمنح الامتيازات الجمركية لاستيراد آلات الصناعات الزراعية ، والعمل على تعميم التأمين على المحصولات الزراعية والمؤسسات الصناعية ، وتنظيم الإحصاء المحلى من الثروة الزراعية والحيوانية . وهو متغير وصفي محول إلى كمي بإعطاء أوزان رقمية تمثل فى مجموعها القيم الرقمية التى حصل عليها المبحوث من واقع إجاباته على أسئلة الاستبيان الخاصة بقياس هذا المتغير ، وذلك على النحو التالى :

مناسبة تماماً للوضع الراهن = ٣ ، و مناسبة لحدٍ ما للوضع الراهن = ٢ ، وغير مناسبة للوضع الراهن = ١

ثم جمعت قيم البنود الأربعة عشر لتعبر القيمة الكلية عن درجة مناسبة اختصاصات المجالس للوضع الراهن ، وقد تراوحت هذه الدرجة بين ١٤ - ٤٢ درجة ، تم تقسيمها إلى ثلاث فئات لتحديد درجة مناسبة اختصاصات المجالس للوضع الراهن على النحو التالي : مناسبة بدرجة منخفضة (١٤ - ٢٢) درجة ، ومناسبة بدرجة متوسطة (٢٣ - ٣١) درجة ، ومناسبة بدرجة مرتفعة (٣٢) درجة فأكثر).

٢- متغير درجة أداء الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي لاختصاصاتها المتعلقة بالمجالس الاستشارية الزراعية : ويقصد بها في هذا البحث مدى قيام الإدارة المركزية بأداء اختصاصاتها المتعلقة بالمجالس الاستشارية الزراعية التي شملها البحث ، وهي : تدريب كل من سكرتيري المجالس والأعضاء الجدد على إدارة وأعمال المجالس الزراعية ، وتعريفهم بأدوار ومهام المجالس الزراعية ، وبالأدوار والمهام المنوطة بهم ، وبكيفية تشكيل وتنظيم المجالس ، وتزويد المجالس بمستلزمات الإنتاج الزراعي المعتمدة ، والمتابعة الدورية مالياً وإدارياً على مشروعاتها ، وتدريب الأعضاء الجدد على إدارة وأعمال المجالس الزراعية . وهو متغير وصفي محول إلى كمي بإعطاء أوزان رقمية تمثل في مجموعها القيم الرقمية التي حصل عليها المبحوث من واقع إجاباته على أسئلة الاستبيان الخاصة بقياس هذا المتغير ، وذلك على النحو التالي :

تقوم بأداء اختصاصاتها دائماً = ٣ ، وتقوم بأداء اختصاصاتها أحياناً = ٢ ، ولا تقوم بأداء اختصاصاتها = ١

ثم جمعت قيم البنود السبعة لتعبر القيمة الكلية عن درجة أداء الإدارة المركزية لاختصاصاتها. وقد تراوحت هذه الدرجة بين ٧ - ٢١ درجة ، تم تقسيمها إلى ثلاث فئات لتحديد درجة أداء الإدارة المركزية على النحو التالي :

أداء منخفض (٧ - ١١) درجة ، و أداء متوسط (١٢ - ١٦) درجة ، و أداء مرتفع (١٧ - ٢١) درجة .

٣- متغير درجة أداء سكرتير المجلس لاختصاصاته المتعلقة بالمجلس الاستشاري الزراعي : ويقصد بها في هذا البحث مدى قيام سكرتير المجلس بأداء اختصاصاته المتعلقة بالمجلس الاستشاري الزراعي الذي يعمل به ، وهي : طبع وتوزيع الدعوات لانعقاد المجلس ، وقراءة أسماء الأعضاء الحاضرين في محضر الجلسة ، وإعلان مواضيع جدول الاجتماع السابق ، وقيادة الاجتماع الشهري للمجلس ، وإتاحة الفرصة لأعضاء للإشتراك في تخطيط البرامج والمشروعات الزراعية التي يقوم بها المجلس ، وتحديد قيمة الحوافز المادية التي يتم صرفها من المجلس ، وعرض الحساب الختامي والميزانية السنوية على جميع أعضاء المجلس الزراعي . وهو متغير وصفي محول إلى كمي بإعطاء أوزان تمثل في مجموعها القيم الرقمية التي حصل عليها المبحوث من واقع إجاباته على أسئلة الاستبيان الخاصة بقياس هذا المتغير ، وذلك على النحو التالي :

يقوم باختصاصاته دائماً = ٣ ، و يقوم باختصاصاته أحياناً = ٢ ، و لا يقوم باختصاصاته = ١

ثم جمعت قيم البنود السبعة لتعبر القيمة الكلية عن درجة مستوى أداء سكرتير المجلس. وقد تراوحت هذه الدرجة بين ٧ - ٢١ درجة ، تم تقسيمها إلى ثلاث فئات لتحديد درجة أداء سكرتير المجلس على النحو التالي :

أداء منخفض (٧ - ١١) درجة ، و أداء متوسط (١٢ - ١٦) درجة ، و أداء مرتفع (١٧ - ٢١) درجة .
٤- متغير درجة أداء رئيس المجلس لاختصاصاته المتعلقة بالمجلس الاستشاري الزراعي: ويقصد بها فى هذا البحث مدى قيام رئيس المجلس بأداء اختصاصاته المتعلقة بالمجلس الاستشاري الزراعي الذى يعمل به ، وهى : الاستطاعة منفرداً فى الاجتماع أو تأجيله ، والاستفسار عن تقارير اللجان حول البرنامج والاجتماعات ، والاستفسار عن النشاطات الخاصة والاجتماعات المفتوحة ، ومناقشة الأعمال أو الأشغال المستمرة من الاجتماع السابق ، ومناقشة الأعضاء فى تقاريرهم حول المشاريع الجديدة أو أى شىء يرغبون به فيما يتعلق بالمشاريع الجديدة ، وتقديم الشخص الذى يقدم البرنامج الخاص والإيضاحات أو صورة البرنامج الجديد ، القيام بقيادة الاجتماع الشهرى للمجلس ، ومراقبة الأعمال المالية والإدارية للمجلس مع السكرتير ، ومناقشة الأعمال غير المنتهية فى الاجتماع السابق عند انعقاد المجلس الزراعى . وهو متغير وصفى محول إلى كمى بإعطاء أوزان رقمية تمثل فى مجموعها القيم الرقمية التى حصل عليها المبحوث من واقع إجاباته على أسئلة الاستبيان الخاصة بقياس هذا المتغير ، وذلك على النحو التالى :

يقوم باختصاصاته دائماً = ٣ ، ويقوم باختصاصاته أحياناً = ٢ ، و لايقوم باختصاصاته = ١
 ثم جمعت قيم البنود التسعة لتعبر القيمة الكلية عن درجة أداء رئيس المجلس وقد تراوحت هذه الدرجة بين (٩ - ٢٧) درجة ، تم تقسيمها إلى ثلاث فئات لتحديد درجة أداء رئيس المجلس على النحو التالي :

أداء منخفض (٩ - ١٤) درجة ، و أداء متوسط (١٥ - ٢٠) درجة ، و أداء مرتفع (٢١ درجة فأكثر) .
٥- متغير درجة أداء عضو المجلس لاختصاصاته المتعلقة بالمجلس الاستشاري الزراعي: ويقصد بها فى هذا البحث مدى قيام عضو المجلس الزراعى المبحوث بأداء اختصاصاته المتعلقة بالمجلس الزراعى الذى يعمل به وهى : المشاركة فى تنفيذ الحقول الإرشادية فى أرضه الزراعية الخاصة ، والمشاركة فى حضور الندوات والاجتماعات الإرشادية ، والقيام بقيادة الاجتماع الشهرى للمجلس الزراعى إذا طلب منه ذلك ، القيام بمهامه حسب اللجنة المرشح بها ، إبداء رأى فى قرارات المجلس الزراعى ، والمشاركة فى تقييم العملية الإرشادية فى المركز ، والمشاركة فى الحفاظ على سلامة البيئة المحيطة بالمجلس ، والمشاركة بالرأى فى تطوير البرامج الإرشادية بالمركز ، والمشاركة فى تحديد أوجه الإنفاق من ميزانية المجلس ، والانتظام فى حضور جلسات المجلس الشهرية والطارئة ، المشاركة فى الأنشطة الإرشادية أو المشروعات التى يقوم بها المجلس ، والمشاركة فى توزيع أرباح مشروعات المجلس على المستحقين . وهو متغير وصفى محول إلى كمى بإعطاء أوزان رقمية تمثل فى مجموعها القيم الرقمية التى حصل عليها المبحوث من واقع إجاباته على أسئلة الاستبيان الخاصة بقياس هذا المتغير ، وذلك على النحو التالى :

يقوم باختصاصاته دائماً = ٣ ، و يقوم باختصاصاته أحياناً = ٢ ، و لايقوم باختصاصاته = ١

ثم جمعت قيم البنود الإثنى عشرة لتعبر القيمة الكلية عن درجة أداء عضو المجلس. وقد تراوحت هذه الدرجة بين (١٢ - ٣٦) درجة ، تم تقسيمها إلى ثلاث فئات لتحديد درجة أداء عضو المجلس على النحو التالي :

أداء منخفض (١٢ - ١٩) درجة ، و أداء متوسط (٢٠ - ٢٧) درجة ، و أداء مرتفع (٢٨ درجة فأكثر).
رابعاً : منطقة البحث : أجرى البحث في ثلاث محافظات هي البحيرة ، والشرقية ، وسوهاج ، يمثلون محافظات مصر في الشمال ، وفى الوسط ، وفى الجنوب ، كما أنهم أكبر المحافظات الزراعية ، وبهم أكبر عدد من المجالس الزراعية واتحاداتها طبقاً لبيانات الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (بيانات غير منشورة عام ٢٠١١).

خامساً : الشاملة والعينة : شاملة البحث تمثلت في جميع المجالس الاستشارية الزراعية بمحافظة الدراسة وعددهم (٤٤) مجلساً يبلغ عدد أعضاء هيئة المكتب بهم ١٧٦ عضواً ، وهم كل من يشغل المسميات الوظيفية التالية : رئيس المجلس ، ووكيل المجلس ، وأمين الصندوق ، والسكرتير . بالإضافة إلى ١٧٦ عضواً معينون بحكم وظيفتهم ، وهم كل من يشغل المسميات الوظيفية التالية : مدير إدارة الطب البيطري ، ومدير بنك التنمية الزراعي ، ومدير إدارة الشئون الاجتماعية ، ومهندس الري ، أو من ينوب عنهم ، أى أن شاملة الأعضاء محددة ويبلغ قوامها ٣٥٢ عضواً بالمحافظات الثلاث ، وبمعدل ٨ أعضاء/مجلس كما هو موضح أعلاه . تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها ٢٢ مجلساً تمثل ٥٠٪ من إجمالي عدد المجالس بكل محافظة من المحافظات الثلاث موضع البحث ، ومنهم تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المبحوثين بلغ قوامها (١٧٦) مبحوثاً يمثلون ٥٠٪ من إجمالي عدد أعضاء هيئة المكتب والأعضاء المعينون بحكم وظائفهم في المحافظات الثلاث . ونظراً للظروف المهنية والصحية للمبحوثين أثناء فترة جمع البيانات ، فقد تم جمع البيانات ميدانياً باستخدام استمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية من عينة مستقرة بلغ قوامها (١٥٢) مبحوثاً بنسبة (٤٣.٢٪) من شاملة الأعضاء بالمحافظات الثلاث كالتالي : محافظة البحيرة (٥٥) مبحوثاً بنسبة (٣٦.٢٪) ، ومحافظة الشرقية (٦٣) مبحوثاً بنسبة (٤١.٤٪) ، ومحافظة سوهاج (٣٤) مبحوثاً بنسبة (٢٢.٤٪) من إجمالي العينة المدروسة . واستخدم في عرض البيانات وتحليلها إحصائياً كل من التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل الاختلاف (C.V) Coefficient of Variance (٧ : ٩٥ - ٩٦) ، واختبار مربع كاي (χ^2) ، بالإضافة إلى معامل الارتباط والانحدار المتعدد الجزئي والقياسي .

النتائج ومناقشتها

أولاً : تباين المجالس الاستشارية الزراعية في أداء اختصاصاتها :

أداء المجالس الاستشارية الزراعية لاختصاصاتها هو المتغير المركزي (التابع) الذى يرمى البحث لاستقصاء مستوياته وبعض العوامل المؤثرة عليه . وقد تبين كما هو موضح فى جدول (١) أن نحو ٥٧٪ من المجالس الاستشارية الزراعية المدروسة تتسم بمستوى أداء منخفض لاختصاصاتها التى حددها القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ ، وأن نحو ٣٤٪ من المجالس تتسم بمستوى أداء متوسط ، بينما كانت نسبة المجالس الاستشارية الزراعية التى تتسم بمستوى أداء مرتفع

لاختصاصاتها قرابة ٩٪ فقط من إجمالي المجالس المدروسة . أى أن مستوى أداء غالبية المجالس الاستشارية الزراعية المدروسة بين المنخفض والمتوسط . وتتطوى تلك الأرقام على نتيجة مؤداها أن المجالس الاستشارية الزراعية المدروسة تتباين وتختلف فى قدرتها على أداء اختصاصاتها ، كما تتباين وتختلف أيضاً فى مستويات أدائها لتلك الإختصاصات .

جدول (١) : التوزيع العددي والنسبي لمتغير مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية المدروسة لاختصاصاتها التى حددها القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤

فئات مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية لاختصاصاتها التى حددها القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤	عدد	%
مستوى أداء منخفض (٢٩ - ٤٧) درجة	٨٧	٥٧.٢
مستوى أداء متوسط (٤٨ - ٦٦) درجة	٥٢	٣٤.٢
مستوى أداء مرتفع (٦٧ درجة فأكثر)	١٣	٨.٦
الإجمالى	١٥٢	١٠٠

وللتعرف على مدى تباين واختلاف هذه المجالس فى درجة ومستوى أدائها لاختصاصاتها ، تم احتساب معامل الاختلاف (C.V) وقد تبين أن قيمة هذا المعامل تصل إلى (٢٦.٨٪) . مما يشير إلى تباين واختلاف هذه المجالس فى أداء اختصاصاتها كماً ونوعاً . حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى للدرجة الرقمية المعبرة عن أداء المجالس لاختصاصاتها ٤٨.٦ درجة بانحراف معيارى قدره ١٣.٠١ . ويعتقد الباحث أن هناك بعض العوامل التى ترتبط بهذا التباين والاختلاف فى مدى ومستوى أداء المجالس لاختصاصاتها ، وهو ما قد تكشف عنه النتائج التحليلية لقياس أداء تلك المجالس لاحقاً فى متن هذا البحث .

وللتعرف تفصيلاً على آراء المبحوثين فى درجة قيام المجالس بكل اختصاص من اختصاصاتها التى حددها القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ ، يمكن الرجوع إلى جدول (٢) ، حيث يتضح من بياناته أن ما بين ٣٢٪ إلى ٧٧٪ من المبحوثين يرون أن المجالس الاستشارية الزراعية لاتقوم بأداء اختصاصاتها التى نص عليها قانون إنشاء المجالس رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ ، وقد يفسر ذلك ، بأن هذه الإختصاصات لم تعد مناسبة للوقت الراهن ، أو أن الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى بالقاهرة ، أو أعضاء هيئة المكتب (الرئيس ، والسكرتير ، وأمين الصندوق ، و مندوب الطب البيطرى ، ومهندس الرى ، ومندوب الشؤون الاجتماعية بالمركز، ومندوب بنك التنمية والإئتمان الزراعى) ، أو الأعضاء العاديون ، لا يقومون بأداء الواجبات والمهام والمسئوليات المنوط بها كل منهم . وقد يتضح ذلك من خلال النتائج البحثية التالية .

جدول (٢) : توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم في قيام المجالس بأداء اختصاصاتها

م	إختصاصات المجالس الاستشارية الزراعية التي حددها القانون ٣٠ لسنة ١٩٤٤ (باللتفصيل)					
	آراء المبحوثين في قيام المجالس بأداء اختصاصاتها					
	لا تقوم بها		تقوم بها أحياناً		تقوم بها دائماً	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	٤٩	٢٧.٦	٤٢	٤٠.١	٦١	٣٢.٣
٢	٥٨	٢٧.٦	٤٢	٣٤.٢	٥٢	٣٨.٢
٣	٥٦	٣٠.٣	٤٦	٣٢.٩	٥٠	٣٦.٨
٤	٥٠	٣٦.٨	٥٦	٣٠.٣	٤٦	٣٢.٩
٥	٥٨	٣١.٦	٤٨	٣٠.٣	٤٦	٣٨.١
٦	٧٩	٢٠.٤	٣١	٢٧.٦	٤٢	٥٢.٠
٧	٦٧	٣٠.٩	٤٧	٢٥.٠	٣٨	٤٤.١
٨	٧١	٢٨.٩	٤٤	٢٤.٢	٣٧	٤٦.٧
٩	٦٩	٣١.٦	٤٨	٢٣.٠	٣٥	٤٥.٤
١٠	٩٠	٢٢.٤	٣٤	١٨.٤	٢٨	٥٩.٢
١١	٩٥	١٩.١	٢٩	١٨.٤	٢٨	٦٢.٥
١٢	٨٢	٢٨.٣	٤٣	١٧.٨	٢٧	٥٣.٩
١٣	٨٩	٢٣.٦	٣٦	١٧.٨	٢٧	٥٨.٦
١٤	٩٤	٢٠.٤	٣١	١٧.٨	٢٧	٦١.٨
١٥	٨٧	٢٦.٣	٤٠	١٦.٤	٢٥	٥٧.٣
١٦	١٠٧	١٣.٨	٢١	١٥.٨	٢٤	٧٠.٤
١٧	٩٦	٢١.٧	٣٣	١٥.١	٢٣	٦٣.٢
١٨	١٠٠	٢١.١	٣٢	١٣.٢	٢٠	٦٥.٧
١٩	١٠٢	١٩.١	٢٩	١٣.٨	٢١	٦٧.١
٢٠	٩٤	٢٥.٧	٣٩	١٢.٥	١٩	٦١.٨
٢١	١١١	١٤.٥	٢٢	١٢.٥	١٩	٧٣.٠
٢٢	٩٧	٢٤.٣	٣٧	١١.٨	١٨	٦٣.٩
٢٣	١٠٨	١٧.١	٢٦	١١.٨	١٨	٧١.١
٢٤	١٠٨	١٧.٨	٢٧	١١.١	١٧	٧١.١
٢٥	١١٢	١٦.٤	٢٥	٩.٩	١٥	٧٣.٧
٢٦	١١٦	١٤.٥	٢٢	٩.٢	١٤	٧٦.٣
٢٧	١١٣	١٦.٥	٢٥	٩.٢	١٤	٧٤.٣
٢٨	١١٧	١٤.٤	٢٢	٨.٦	١٣	٧٧.٠
٢٩	١١٦	١٧.١	٢٦	٦.٦	١٠	٧٦.٣

ثانياً : السمات الإدارية والتنظيمية للمجالس الاستشارية الزراعية - كمتغيرات مستقلة - وعلاقتها بأداء المجالس الاستشارية الزراعية كمتغير تابع :

١- درجة مناسبة اختصاصات المجالس الاستشارية الزراعية التي حددها القانون ٣٠ لسنة ١٩٤٤ للوقت الراهن :

توضح النتائج الواردة فى جدول (٣) ، أن نحو ٢٨ ٪ فقط من المبحوثين يرون أن اختصاصات المجالس التي حددها لها القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ غير مناسبة للوقت الراهن ، بينما يرى قرابة ٣٤ ٪ من المبحوثين بأن هذه الإختصاصات مناسبة لحد ما للوقت الراهن ، فى حين يرى نحو ٣٨ ٪ من المبحوثين أن اختصاصات المجالس الزراعية التي حددها القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ مناسبة تماماً للوقت الراهن . أى أن غالبية المبحوثين يرون أن اختصاصات المجالس الاستشارية الزراعية لم تعد مناسبة للوضع الراهن أو أنها مناسبة لحد ما . وقد ينعكس ذلك على مستوى أداء هذه المجالس لاختصاصاتها .

جدول (٣) : التوزيع العددي والنسبي لمتغير درجة مناسبة اختصاصات المجالس للوقت الراهن

فئات مناسبة اختصاصات المجالس للوقت الراهن	عدد	٪
غير مناسبة (١٤ - ٢٢) درجة	٤٣	٢٨.٢
مناسبة لحد ما (٢٣ - ٣١) درجة	٥١	٣٣.٦
مناسبة تماماً (٣٢ درجة فأكثر)	٥٨	٣٨.٢
الإجمالي	١٥٢	١٠٠

وتنطوى النتيجة السابقة على حقيقة مفادها أن معظم اختصاصات المجالس التي حددها القانون ٣٠ لسنة ١٩٤٤ لم تعد مناسبة للوقت الراهن بعد أن مر عليها أكثر من ستين عاماً ، دون تحديث أو تعديل يتناسب مع التقدم التكنولوجى الزراعى المادى وغير المادى على المستويين العالمى والمحلى ، ولم تعد مناسبة للقوانين والقرارات والسياسات الزراعية التي تم تعديلها مرات عديدة منذ عام ١٩٤٤ وحتى الآن . وتتفق تلك النتيجة مع توقعات الباحث بأن اختصاصات المجالس الاستشارية الزراعية التي حددها قانون المجالس الزراعية رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ لم تعد مناسبة للوقت الراهن بكل ما يتضمنه الوقت الراهن من متغيرات فى السياسة الزراعية ، وربما يكون ذلك أحد العوامل التي يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على مستوى أداء المجالس الزراعية لاختصاصاتها التي حددها القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ . وللتعرف تفصيلاً على آراء المبحوثين فى مدى مناسبة اختصاصات المجالس للوقت الراهن ، يمكن الرجوع إلى جدول (٤) التالى :

جدول (٤) : توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم في مدى مناسبة اختصاصات المجالس

م	إختصاصات المجالس التي حدده القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ (مجمعة)	آراء المبحوثين في مدى مناسبة الاختصاصات				
		مناسبة تماماً	%	مناسبة لحد ما	%	غير مناسبة
١	إبداء الرأي في أية مسألة يرى وزير الزراعة أخذ الرأي فيها .	١٠١	٦٦.٤	٣٢	٢١.١	١٩
٢	نشر إرشادات وزارة الزراعة ومعاونتها في مكافحة الآفات وتنظيم محاضرات عامة لهذا الغرض .	٩٣	٦١.٢	٣٦	٢٣.٧	٢٣
٣	نشر أبسط الوسائل لإمسك الدفاتر الزراعية.	٨٨	٥٧.٩	٤٠	٢٦.٣	٢٤
٤	تخصيص مكان لعرض منتجات المجموعة الزراعية .	٨٧	٥٧.٢	٣٦	٢٣.٧	٢٩
٥	إعداد وتوزيع جوائز على المتفوقين في الزراعة وتربية الماشية والخيول والأغنام والدواجن ومنتجاتها وسائر الصناعات الزراعية وطرق حصاد وجنى المحصولات الحقلية والبستانية .	٨٣	٥٤.٦	٣٢	٢١.١	٣٧
٦	تقديم التقارير والملاحظات المقترحة لوزير الزراعة عن طريق تفتيش الزراعة بالمديرية (مديرية الزراعة حالياً) .	٧٩	٥٢.٠	٣٣	٢١.٧	٤٠
٧	إعلان الأسعار اليومية في محيط قرى المجموعة الزراعية لأهم الحاصلات والمنتجات الزراعية والخضر والفاكهة وغيرها .	٦٠	٣٩.٤	٣٤	٢٢.٤	٥٨
٨	الدعوة إلى استعمال الموازين دون غيرها في المعاملات التجارية	٥٥	٣٦.٢	٤٦	٣٠.٢	٥١
٩	الإشراف على أعمال الجمعيات الزراعية ومعاونتها .	٥٢	٣٤.٢	٥١	٣٣.٦	٤٩
١٠	البحث في الشؤون الزراعية والحيوانية وتعميم الاقتصاد الزراعي	٥١	٣٣.٦	٤٧	٣٠.٩	٥٤
١١	إقتراح إنشاء مؤسسات الزراعية والصناعات المتصلة بها ولإشتراك في المعارض والاجتماعات الزراعية الاقتصادية وتشجيع إقامة الصوامع والثلاجات .	٥١	٣٣.٦	٤٥	٢٩.٦	٥٦
١٢	التوصية بمنح الامتيازات الجمركية لاستيراد آلات الصناعات الزراعية .	٥١	٣٣.٦	٣٢	٢١.٢	٦٩
١٣	العمل على تعميم التأمين على المحصولات الزراعية والمؤسسات الصناعية .	٤٧	٣٠.٩	٢٨	١٨.٤	٧٧
١٤	تنظيم الإحصاء المحلي من الثروة الزراعية والحيوانية .	٤٦	٣٠.٣	٤٣	٢٨.٣	٦٣

ويتضح من نتائج جدول (٤) أعلاه ، أن ما بين قرابة ٣٧ % إلى ٥١% من المبحوثين يرون أن بعض اختصاصات المجالس التي حددها القانون ٣٠ لسنة ١٩٤٤ غير مناسبة للوقت الراهن ، وفي مقدمتها : إقتراح إنشاء المؤسسات الزراعية والصناعات المتصلة بها ، والإشتراك في المعارض والاجتماعات الزراعية الاقتصادية ، وتشجيع إقامة الصوامع والثلاجات ، و التوصية بمنح الامتيازات الجمركية لاستيراد آلات الصناعات الزراعية ، و العمل على تعميم التأمين على

المحصولات الزراعية والمؤسسات الصناعية ، وتنظيم الإحصاء المحلى من الثروة الزراعية والحيوانية . وتتفق تلك النتائج مع توقعات الباحث فيما يتعلق بعدم مناسبة اختصاصات المجالس للوقت الراهن ، وأنه من الضروري تعديل هذه الإختصاصات لتتفق مع التعديلات الكثيرة فى القوانين الإقتصادية المنظمة للنشاط الزراعى والصناعى والتجارى والتموى فى مصر منذ عام ١٩٤٤ وحتى الآن .

٢- درجة أداء الإدارة المركزية لاختصاصاتها المتعلقة بالمجالس الاستشارية الزراعية : أفاد أكثر من نصف المبحوثين ونسبتهم ٥٢ ٪ من إجمالى المبحوثين بانخفاض أداء الإدارة المركزية لاختصاصاتها المتعلقة بالمجالس الاستشارية الزراعية ، بينما أفاد قرابة ٣٣ ٪ من المبحوثين بأن أداءها متوسطاً ، فى حين بلغت نسبة المبحوثين الذين أفادوا بارتفاع أداء الإدارة المركزية لاختصاصاتها نحو ١٥ ٪ فقط من إجمالى المبحوثين ، كما هو موضح فى جدول (٥) . أى أن غالبية المبحوثين أفادوا بأن أداء الإدارة المركزية لاختصاصاتها بين المنخفض والمتوسط . وتتفق تلك النتائج مع توقعات الباحث بأن الأداء المنخفض للإدارة المركزية لاختصاصاتها المتعلقة بالمجالس الزراعية ، ربما يكون أحد العوامل التى يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على مستوى أداء المجالس الزراعية لاختصاصاتها التى حددها القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ .

جدول (٥) : التوزيع العدى والنسبى لمتغير درجة أداء الإدارة المركزية لاختصاصاتها

فئات أداء الإدارة المركزية لاختصاصاتها	عدد	٪
أداء منخفض (٧ - ١١) درجة	٧٩	٥٢.٠
أداء متوسط (١٢ - ١٦) درجة	٥٠	٣٢.٩
أداء مرتفع (١٧ - ٢١) درجة	٢٣	١٥.١
الإجمالى	١٥٢	١٠٠

وللتعرف تفصيلاً على آراء المبحوثين فى مدى قيام الإدارة المركزية بأداء اختصاصاتها ، يمكن الرجوع إلى جدول (٦) ، ومن خلاله يتبين أن ما بين نحو ٢٦ ٪ إلى قرابة ٦٤ ٪ من المبحوثين يرون أن الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى لاتقوم بأداء اختصاصاتها المتعلقة بالمجالس الاستشارية الزراعية. وتتفق تلك النتيجة مع ماسبق التوصل إليه من نتائج ، أى أن عدم قيام الإدارة المركزية بأداء اختصاصاتها بشكل مناسب ، قد يتسبب فى انخفاض مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية لاختصاصاتها التى حددها القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ .

جدول (٦) : آراء المبحوثين في مدى قيام الإدارة المركزية بأداء اختصاصاتها

م	إختصاصات الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بالقاهرة	آراء المبحوثين في مدى قيام الإدارة المركزية بأداء اختصاصاتها					
		تقوم بها دائماً		تقوم بها أحياناً		لا تقوم بها	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	المتابعة الدورية مالياً وإدارياً على مشروعات المجلس .	٧٠	٤٦.١	٤٢	٢٧.٦	٤٠	٢٦.٣
٢	تعريف الأعضاء الجدد بأدوار ومهام المجالس الزراعية .	٣٨	٢٥.٠	٣٧	٢٤.٣	٧٧	٥٠.٧
٣	تدريب سكرتيرى المجالس الجدد على إدارة وأعمال المجالس .	٣٨	٢٥.٠	٣٨	٢٥.٠	٧٦	٥٠.٠
٤	تعريف الأعضاء الجدد بكيفية تشكيل وتنظيم المجلس .	٣٧	٢٤.٣	٣٨	٢٥.٠	٧٧	٥٠.٧
٥	تزويد المجالس بمستلزمات الإنتاج الزراعي المعتمدة .	٦٢	٤٠.٨	٥٤	٣٥.٥	٣٦	٢٣.٧
٦	تعريف الأعضاء الجدد بالأدوار والمهام المنوطة بهم .	٤١	٢٧.٠	٥٠	٣٢.٩	٦١	٤٠.١
٧	تدريب الأعضاء الجدد على إدارة وأعمال المجالس الزراعية	٢٤	١٥.٨	٣١	٢٠.٤	٩٧	٦٣.٨

٣- درجة أداء سكرتير المجلس لاختصاصاته المتعلقة بمجلسه الاستشاري الزراعي : تشير النتائج الواردة في جدول (٧) إلى أن نحو ٤١ % من المبحوثين يرون أن أداء سكرتير المجلس الزراعي لاختصاصاته المتعلقة بمجلسه الزراعي منخفضاً ، وأن نحو ٤٠% من المبحوثين يرون أن أداء السكرتير لاختصاصاته متوسطاً ، بينما يرى قرابة ١٩% من المبحوثين أن أداء سكرتير المجلس لاختصاصاته المتعلقة بالمجلس الاستشاري الزراعي أداءً مرتفعاً . أى أن أداء غالبية سكرتيرى المجالس لاختصاصاتهم بين المنخفض والمتوسط ، وربما ينعكس ذلك بالسلب على مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية التي يعمل بها هؤلاء السكرتيرين .

جدول (٧) : التوزيع العددي والنسبي لمتغير درجة أداء سكرتير المجلس لاختصاصاته

فئات أداء سكرتير المجلس لاختصاصاته	عدد	%
أداء منخفض (٧ - ١١) درجة	٦٣	٤١.٤
أداء متوسط (١٢ - ١٦) درجة	٦١	٤٠.١
أداء مرتفع (١٧ - ٢١) درجة	٢٨	١٨.٥
الإجمالي	١٥٢	١٠٠

وللتعرف تفصيلاً على آراء المبحوثين في مدى قيام سكرتير المجلس بأداء اختصاصاته ، يمكن الرجوع إلى جدول (٨) ، ومن خلاله يتضح أن أكثر من نصف المبحوثين يرون أن سكرتير المجلس لا يقوم بطبع وتوزيع الدعوات لاتعقاد المجلس ، ولا يقوم بقيادة الاجتماع الشهري للمجلس . كما يرى قرابة نصف المبحوثين أن سكرتير المجلس لا يتيح الفرصة للأعضاء للإشتراك فى تخطيط البرامج والمشروعات الزراعية التي يقوم بها المجلس ، ولا يقوم بتحديد قيمة الحوافز المادية التي يتم صرفها من المجلس . وربما يكون ذلك - فى ضوء توقعات الباحث - من عوامل

وأسباب انخفاض مستوى أداء المجالس الزراعية المدروسة لاختصاصاتها المقررة بالقانون ٣٠ لسنة ١٩٤٤ .

جدول (٨) : آراء المبحوثين في مدى قيام سكرتير المجلس باختصاصاته

م	إختصاصات سكرتير المجلس الزراعي					
	آراء المبحوثين في مدى قيام سكرتير المجلس باختصاصاته					
	يقوم بها دائماً		يقوم بها أحياناً		لا يقوم بها	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	٦٣	٤١.٤	٢٦	١٧.١	٦٣	٤١.٥
٢	٤٣	٢٨.٣	٢٥	١٦.٤	٨٤	٥٥.٣
٣	٣٢	٢١.١	٢٧	١٧.٧	٩٣	٦١.٢
٤	٦٦	٤٣.٤	٢٨	١٨.٤	٥٨	٣٨.٢
٥	٣٤	٢٢.٤	٣٥	٢٣.٠	٨٣	٥٤.٦
٦	٣٣	٢١.٧	٣٥	٢٣.٠	٨٤	٥٥.٣
٧	٦٢	٤٠.٧	٣٢	٢١.١	٥٨	٣٨.٢

٤- درجة أداء رئيس المجلس لاختصاصاته المتعلقة بالمجلس الاستشاري الزراعي: تشير النتائج الواردة في جدول (٩) إلى انخفاض أداء رئيس المجلس الزراعي من وجهة نظر قرابة ١٨٪ من المبحوثين ، وأن هذا الأداء متوسطاً من وجهة نظر قرابة ٦٠٪ من المبحوثين ، بينما يرى نحو ٢٢٪ فقط من المبحوثين أن أداء رئيس المجلس الزراعي لاختصاصاته مرتفعاً . أى أن أداء غالبية رؤساء المجالس لاختصاصاتهم بين المنخفض والمتوسط ، وقد تساهم هذه النتيجة في تعزيز النتائج التي تم التوصل إليها آنفاً ، أى ان انخفاض أداء رئيس المجلس قد يساهم فى انخفاض مستوى أداء المجلس الزراعي الذى يرأس مجلسه .

جدول (٩) : التوزيع العددي والنسبي لمتغير درجة أداء رئيس المجلس لاختصاصاته

فئات أداء رئيس المجلس لاختصاصاته	عدد	%
أداء منخفض (٩ - ١٤) درجة	٢٧	١٧.٨
أداء متوسط (١٥ - ٢٠) درجة	٩١	٥٩.٩
أداء مرتفع (٢١ درجة فأكثر)	٣٤	٢٢.٣
الإجمالي	١٥٢	١٠٠

وللتعرف تفصيلاً على آراء المبحوثين في مدى قيام رئيس لمجلس بأداء اختصاصاته ، يمكن الرجوع إلى جدول (١٠) ، ومن خلال بياناته يتضح أن أكثر من ٤٠٪ من المبحوثين يرون أن رؤساء المجالس لا يقومون دائماً بمراقبة الأعمال المالية والإدارية للمجالس مع السكرتير ، وأن قرابة ٤٩٪ من المبحوثين يرون أن رؤساء المجالس لا يقومون دائماً بمناقشة الأعمال غير المنتهية فى

الاجتماع السابق للمجلس ، وغير ذلك من اختصاصات ربما يؤدي عدم قيام رؤساء المجالس بها دائماً أوحتى أحياناً إلى ضعف مستوى أداء هذه المجالس .

جدول (١٠) : آراء المبحوثين في مدى قيام رئيس المجلس باختصاصاته

م	إختصاصات رئيس المجلس	آراء المبحوثين في مدى قيام رئيس المجلس بأداء اختصاصاته					
		يقوم بها دائماً		يقوم بها أحياناً		لا يقوم بها	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	مراقبة الأعمال المالية والإدارية للمجلس مع السكرتير .	٩١	٥٩.٨	٢٢	١٤.٥	٣٩	٢٥.٧
٢	مناقشة الأعمال غير المنتهية في الاجتماع السابق .	٧٨	٥١.٣	٤٠	٢٦.٣	٣٤	٢٢.٤
٣	القيام بقيادة الاجتماع الشهري للمجلس .	٧٢	٤٧.٣	٤١	٢٧.٠	٣٩	٢٥.٧
٤	مناقشة الأعضاء في تقاريرهم حول المشاريع الجديدة أو أي شيء يرغبون به فيما يتعلق بالمشاريع الجديدة .	٦٦	٤٣.٤	٤١	٢٧.٠	٤٥	٢٩.٦
٥	مناقشة الأعمال أو الأشغال المستمرة من الاجتماع السابق .	٦٥	٤٢.٨	٤٠	٢٦.٣	٤٧	٣٠.٩
٦	الاستفسار عن النشاطات الخاصة والاجتماعات المفتوحة .	٥٧	٣٧.٥	٤٨	٣١.٦	٤٧	٣٠.٩
٧	الاستفسار عن تقارير اللجان حول البرنامج والاجتماعات .	٥٢	٣٤.٣	٥٦	٣٦.٨	٤٤	٢٨.٩
٨	تقديم الشخص الذي يقدم البرنامج الخاص والإيضاحات أو صورة البرنامج الجديد .	٤٩	٣٢.٢	٥٤	٣٥.٦	٤٩	٣٢.٢
٩	يستطيع رئيس المجلس الزراعي منفرداً فض الاجتماع أوتأجيله .	١٧	١١.٢	٣٥	٢٣.١	٧٠	٦٥.٧

٥- درجة أداء عضو المجلس لاختصاصاته المتعلقة بالمجلس الاستشاري الزراعي : توضح النتائج الواردة في جدول (١١) أن قرابة ١١٪ من المبحوثين يرون انخفاض أداء أعضاء المجالس الزراعية لاختصاصاتهم ، بينما يرى قرابة ٦٤٪ من المبحوثين أن أداؤهم متوسطاً ، في حين يرى قرابة ٢٦٪ فقط من المبحوثين أن أداء أعضاء المجالس الزراعية لاختصاصاتهم أداء مرتفع . أي أن أداء غالبية الأعضاء لاختصاصاتهم بين المنخفض والمتوسط ، وقد يؤدي ذلك إلى انخفاض مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية .

جدول (١١) : التوزيع العددي والنسبي لمتغير درجة أداء عضو المجلس لاختصاصاته

فئات أداء عضو المجلس لاختصاصاته	عدد	%
أداء منخفض (١٢ - ١٩) درجة	١٦	١٠.٥
أداء متوسط (٢٠ - ٢٧) درجة	٩٧	٦٣.٨
أداء مرتفع (٢٨ درجة فأكثر)	٣٩	٢٥.٧
الإجمالي	١٥٢	١٠٠

وللتعرف تفصيلاً على آراء المبحوثين في مدى قيام الأعضاء بأداء اختصاصاتهم ، يمكن الرجوع إلى جدول (١٢) ، ومن خلاله يتضح أن أكثر من نصف المبحوثين يرون أن أعضاء المجالس لا يؤخذ برأيهم في قرارات المجلس ، ولا يشاركون في توزيع أرباح مشروعاته ، ولا يشاركون في تحديد أوجه الإنفاق من ميزانية المجلس ، ولا يشاركون في تقييم العملية الإرشادية في المركز ، ولا يشاركون في الحفاظ على سلامة البيئة المحيطة بالمجلس ، ولا يشاركون بالرأى في تطوير البرامج الإرشادية بالمركز ، ولا يشاركون في تنفيذ الحقول الإرشادية في أراضيهم الخاصة ، ولا يقومون بقيادة الاجتماع الشهري للمجلس الزراعي عند الضرورة . وهو ما ينعكس سلباً على مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية ، حيث من المتوقع أن ينخفض أداء هذه المجالس لاختصاصاتها بانخفاض أداء أعضائها .

جدول (١٢) : آراء المبحوثين في مدى قيام أعضاء المجلس باختصاصاتهم

م	إختصاصات عضو المجالس	آراء المبحوثين في مدى قيام عضو المجلس باختصاصاته					
		يقوم بها دائماً		يقوم بها أحياناً		لا يقوم بها	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	القيام بالمهام في اللجان المرشح بها بالمجلس .	٣٥	٢٣.٠	٣٨	٢٥.٠	٧٩	٥٢.٠
٢	المشاركة في الأنشطة الإرشادية أو المشروعات التي يقوم بها المجلس .	٢١	١٣.٨	٥٣	٣٤.٩	٧٨	٥١.٣
٣	الانتظام في حضور جلسات المجلس الشهرية والطارئة.	٢٩	١٩.١	٤٧	٣٠.٩	٧٦	٥٠.٠
٤	إبداء الراى في قرارات المجلس الزراعي .	٢٣	١٥.١	٥٥	٣٦.٢	٧٤	٤٨.٧
٥	المشاركة في حضور الندوات والاجتماعات الإرشادية .	٢٠	١٣.٢	٦٤	٤٢.١	٦٨	٤٤.٧
٦	المشاركة في توزيع أرباح مشروعات المجلس على المستحقين .	٤٥	٢٩.٦	٣٩	٢٥.٧	٦٨	٤٤.٧
٧	المشاركة في تحديد أوجه الإنفاق من ميزانية المجلس .	٣٤	٢٢.٤	٥٥	٣٦.٢	٦٣	٤١.٤
٨	المشاركة في تقييم العملية الإرشادية في المركز .	٤٣	٢٨.٣	٥٣	٣٤.٩	٥٦	٣٦.٨
٩	المشاركة في الحفاظ على سلامة البيئة المحيطة بالمجلس .	٣٦	٢٣.٧	٦١	٤٠.١	٥٥	٣٦.٢
١٠	المشاركة بالرأى في تطوير البرامج الإرشادية بالمركز .	٤٧	٣٠.٩	٥١	٣٣.٦	٥٤	٣٥.٥
١١	المشاركة في تنفيذ الحقول الإرشادية في أراضيهم الخاصة .	٤١	٢٧.٠	٧٤	٤٨.٧	٣٧	٢٤.٣
١٢	القيام بقيادة الاجتماع الشهري للمجلس الزراعي عند الضرورة .	٦٨	٤٤.٧	٥٦	٣٦.٨	٢٨	١٨.٥

ثالثاً : العلاقات الارتباطية بين كل من المتغيرات الإدارية والتنظيمية لمجالس الاستشارية الزراعية قيد البحث وأدائها لاختصاصاتها التي حددها القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ : أشارت النتائج البحثية إلى وجود علاقات ارتباطية مغزوية عند مستوى ٠.٠١ بين كل من درجة مناسبة اختصاصات المجالس ، ودرجة أداء الإدارة المركزية ، ودرجة أداء سكرتير المجلس ، ودرجة أداء رئيس المجلس ، ودرجة أداء الأعضاء لاختصاصاتهم - كمتغيرات مستقلة - وبين المتغير

التابع المتمثل في درجة أداء المجالس لاختصاصاتها التي حددها قانون المجالس الزراعية. بينما لم تثبت مغزوية العلاقة بين درجة أداء رئيس المجلس لاختصاصاته كمتغير مستقل وبين درجة أداء المجالس لاختصاصاتها - كمتغير تابع .

كما تبين إحصائياً باستخدام معاملي الارتباط الجزئي المتعدد والقياسي ، كما هو مبين في جدول (١٣) ، أن المتغيرات المستقلة الخمسة أعلاه مجتمعة تفسر معاً ٤١.٣٪ من التباين الكلي في المتغير التابع المتمثل في درجة أداء المجالس الزراعية لاختصاصاتها المنصوص عليها في قانون المجالس الزراعية . وهو ما يشير إلى أهمية تطويع وتعديل وتغيير إختصاصات المجالس الاستشارية الزراعية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ لتتوافق مع المتغيرات التي حدثت في القوانين والسياسات الاقتصادية والزراعية المصرية حالياً ، إلى جانب تحسين أداء كل من الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، وسكرتير المجلس ، ورئيس المجلس ، والأعضاء - كمتغيرات مستقلة - لما لها من تأثير مباشر على تحسين أداء المجالس الاستشارية الزراعية في مصر .

جدول (١٣) نتائج العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المرتبطة مغزويًا بأداء المجالس الزراعية لاختصاصاتها - كمتغير تابع

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي القياسي (Beta)	معامل الانحدار الجزئي (B)	قيمة (T)	مستوى المعنوية	الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة
١- درجة أداء سكرتير المجلس لاختصاصاته المتعلقة بالمجالس الاستشارية الزراعية .	٨.٠٥٩	٢.٢٥٩	١.٥٤١	-	الأول
٢- درجة أداء الإدارة المركزية لاختصاصاتها المتعلقة بالمجالس الاستشارية الزراعية .	- ٧.٠٤٠	- ٢.٢٥١	١.٣٥٨	٠.٠١	الثاني
٣- درجة مناسبة اختصاصات المجالس التي حددها القانون ٣٠ لسنة ٤٤ للوقت الراهن .	٠.٤٣٠	٠.٢٥٩	٣.٦٤٠	-	الثالث
٤- درجة أداء أعضاء المجلس لاختصاصاتهم المتعلقة بالمجالس الاستشارية الزراعية .	٠.٤٣٦	٠.٢٥٧	٣.١٩٨	٠.٠١	الرابع
قيمة الثابت constant = ٣.٧١٨	قيمة معامل التحديد $R^2 = ٠.٤١٣$	قيمة معامل الارتباط المتعدد $R = ٠.٦٤٢$	قيمة	نسبة $F = ٢٠.٥٢٦$ **	

ولتوضيح الأهمية النسبية لتأثير المتغيرات المستقلة التي تضمنها النموذج الانحداري على المتغير التابع إستند الباحث إلى قيم معامل الانحدار الجزئي القياسي (Beta) للمتغيرات المرتبطة مغزويًا فقط ، وأمكن ترتيبها من الأول إلى الرابع كما هو موضح في جدول (١٣) السابق ، حيث استبعد الباحث المتغير المستقل الخامس لعدم ارتباطه مغزويًا بالمتغير التابع في دالة

الانحدار . وتتطوى بيانات الجدول السابق على دلالة أحصائية إيجابية مؤداها صدق المتغيرات المستخدمة في قياس درجة أداء المجالس الاستشارية الزراعية لاختصاصاتها المنوطة بها ، أى أنه كلما ارتفعت درجة أداء سكرتير المجلس الزراعى ، وارتفعت درجة أداء الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ، وكانت اختصاصات المجالس مناسبة للوقت الراهن ، وارتفعت درجة أداء أعضاء المجلس الزراعى ، كلما تحسن وارتفع مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية لاختصاصاتها المنوطة بها .

رابعاً : العلاقات الاعتمادية وشدتها بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع :

١- العلاقة بين درجة مناسبة إختصاصات المجالس للوقت الراهن و مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية :

تشير النتائج الواردة فى جدول (١٤) إلى أن قيمة (χ^2) المحسوبة (٢٣.١) وهى قيمة أكبر من نظيرتها الجدولية عند درجات حرية (٤) ومستوى مغزوية (٠.٠١) ، وبناءً على ذلك فإنه يتم رفض الفرض الإحصائى القائل

" لا توجد علاقة معنوية بين درجة مناسبة اختصاصات المجالس الاستشارية الزراعية التى حددها القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ للوقت الراهن ، ومستوى أداء المجالس الزراعية لاختصاصاتها." . أى أن هناك علاقة إعتمادية حقيقية ما بين درجة مناسبة اختصاصات المجالس الاستشارية الزراعية التى حددها القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ للوقت الراهن ، وبين مستوى أداء هذه المجالس لاختصاصاتها المنوطة بها ، وذلك بنسبة تأكد تصل إلى ٩٩٪. وللحكم على شدة هذه العلاقة تم احتساب قيمة معامل التوافق (C) وتبين أنها = ٠.٣٦٣ وهذا معناه وجود ارتباط ما بين درجة مناسبة اختصاصات المجالس للوقت الراهن ومستوى أداءها . أى أن هناك علاقة اعتمادية بين الظاهرتين وإن كانت بدرجة تقترب من المتوسط .

جدول (١٤): توزيع (χ^2) بين درجة مناسبة اختصاصات المجالس الاستشارية الزراعية

التى حددها القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤ للوقت الراهن ، ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية

C = 0.363 sign = 0.01	مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية			$\chi^2 = 23.1$ d.f = 4 sign = 0.01	درجة مناسبة اختصاصات المجالس للووقت الراهن
	مرتفع	متوسط	منخفض		
٤٣	٦	٢٩	٨	منخفضة	
٥١	١٦	٣٤	١	متوسطة	
٥٨	٣٠	٢٥	٣	مرتفعة	
١٥٢	٥٢	٨٨	١٢	المجموع	

٢- العلاقة بين درجة أداء الإدارة المركزية لاختصاصاتها و مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية :

توضح النتائج الواردة في جدول (١٥) أن قيمة (χ^2) المحسوبة (١٩.٧) وهى قيمة أكبر من نظيرتها الجدولية عند درجات حرية (٤) ومستوى مغزوية (٠.٠١) ، وبناءً على ذلك فإنه يتم رفض الفرض الإحصائى القائل " لا توجد علاقة معنوية بين درجة أداء الإدارة المركزية لاختصاصاتها ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية ". أى أن هناك علاقة إعتماضية حقيقية ما بين درجة أداء الإدارة المركزية لاختصاصاتها ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية لاختصاصاتها وذلك بنسبة تأكد تصل إلى ٩٩٪ . وللحكم على شدة هذه العلاقة تم احتساب قيمة معامل التوافق (C) وتبين أنها = ٠.٣٣٤ وهذا معناه وجود ارتباط ما بين درجة أداء الإدارة المركزية لاختصاصاتها ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية . أى أن هناك علاقة اعتمادية بين الظاهرتين وإن كانت بدرجة تقترب من المتوسط .

جدول (١٥) : توزيع (χ^2) بين درجة أداء الإدارة المركزية لاختصاصاتها المتعلقة بالمجالس الاستشارية الزراعية ، ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية

C = 0.334 sign = 0.01	أداء المجالس الاستشارية الزراعية			$\chi^2 = 19.7$ d.f = 4 sign = 0.01	درجة أداء الإدارة المركزية لاختصاصاتها
	مرتفع	متوسط	منخفض		
٧٩	١٧	٥١	١١	منخفضة	الإدارة المركزية لاختصاصاتها
٥٠	٢١	٢٨	١	متوسطة	
٢٣	١٤	٩	٠	مرتفعة	
١٥٢	٥٢	٨٨	١٢	المجموع	

٣- العلاقة بين درجة أداء سكرتير المجلس لاختصاصاته و مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية :

تشير النتائج الواردة في جدول (١٦) إلى أن قيمة (χ^2) المحسوبة (١٩.٧) وهى قيمة أكبر من نظيرتها الجدولية عند درجات حرية (٤) ومستوى مغزوية (٠.٠١) ، وبناءً على ذلك فإنه يتم رفض الفرض الإحصائى القائل " لا توجد علاقة معنوية بين درجة أداء سكرتير المجلس لاختصاصاته ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية ". أى أن هناك علاقة إعتماضية حقيقية ما بين درجة أداء سكرتير المجلس لاختصاصاته ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية لاختصاصاتها وذلك بنسبة تأكد تصل إلى ٩٩٪ . وللحكم على شدة هذه العلاقة تم احتساب قيمة معامل التوافق (C) وتبين أنها = ٠.٢٨٩ وهذا معناه وجود ارتباط ما بين درجة أداء سكرتير المجلس الزراعى لاختصاصاته ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية . أى أن هناك علاقة اعتمادية بين الظاهرتين وإن كانت بدرجة أقل من المتوسط .

جدول (١٦): توزيع (χ^2) بين درجة أداء سكرتير المجلس لاختصاصاته المتعلقة بالمجالس الاستشارية الزراعية ، ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية

C = 0.289 sign = 0.01	أداء المجالس الاستشارية الزراعية			$\chi^2 = 13.8$ d.f = 4 sign = 0.01	
	مرتفع	متوسط	منخفض		
٦٣	١	٣٩	٩	منخفضة	درجة أداء سكرتير المجلس لاختصاصاته
٦١	٢١	٣٧	٣	متوسطة	
٢٨	١٦	١٢	٠	مرتفعة	
١٥٢	٥٢	٨٨	١٢	المجموع	

٤- العلاقة بين درجة أداء رئيس المجلس الزراعي لاختصاصاته ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية :

تبين النتائج الواردة في جدول (١٧) إحصائياً أن قيمة (χ^2) المحسوبة (١٩.٧) وهى قيمة أكبر من نظيرتها الجدولية عند درجات حرية (٤) ومستوى مغزوية (٠.٠٤) ، وبناءً على ذلك فإنه يتم رفض الفرض الإحصائى القائل " لا توجد علاقة معنوية بين درجة أداء رئيس المجلس لاختصاصاته ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية ". أى أن هناك علاقة إعتماضية حقيقية ما بين درجة أداء رئيس المجلس الزراعي لاختصاصاته ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية لاختصاصاتها وذلك بنسبة تأكد تصل إلى ٩٦٪ . وللحكم على شدة هذه العلاقة تم احتساب قيمة معامل التوافق (C) وتبين أنها = ٠.٢٤٩ وهذا معناه وجود ارتباط ما بين درجة أداء رئيس المجلس الزراعي لاختصاصاته ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية . أى أن هناك علاقة اعتمادية بين الظاهرتين وإن كانت بدرجة أقل من المتوسط .

جدول (١٧): توزيع (χ^2) بين درجة أداء رئيس المجلس لاختصاصاته المتعلقة بالمجالس الاستشارية الزراعية ، ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية

C = 0.249 sign = 0.04	أداء المجالس الاستشارية الزراعية			$\chi^2 = 10.1$ d.f = 4 sign = 0.04	
	مرتفع	متوسط	منخفض		
٢٧	٥	١٧	٥	منخفضة	درجة أداء رئيس المجلس لاختصاصاته
٩١	٣٨	٤٩	٤	متوسطة	
٣٤	٩	٢٢	٣	مرتفعة	
١٥٢	٥٢	٨٨	١٢	المجموع	

٥- العلاقة بين درجة أداء عضو المجلس الزراعي لاختصاصاته و مستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية :

توضح النتائج الواردة في جدول (١٨) أن قيمة (χ^2) لمحسوبة (١٩.٠١) وهي قيمة أكبر من نظيرتها الجدولية عند درجات حرية (٤) ومستوى مغزوية (٠.٠٥) ، وبناءً على ذلك فإنه يتم رفض الفرض الإحصائي القائل " لا توجد علاقة معنوية بين درجة أداء عضو المجلس لاختصاصاته ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية ". أي أن هناك علاقة إعتماضية حقيقية ما بين درجة أداء عضو المجلس الزراعي لاختصاصاته ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية وذلك بنسبة تأكد تصل إلى ٩٩٪ . وللحكم على شدة هذه العلاقة تم احتساب قيمة معامل التوافق (C) وتبين أنها ٠.٣٣٣ وهذا معناه وجود ارتباط ما بين درجة أداء عضو المجلس الزراعي لاختصاصاته ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية . أي أن هناك علاقة اعتمادية بين الظاهرتين وإن كانت بدرجة أقل من المتوسط .

جدول (١٨): توزيع (χ^2) بين درجة أداء عضو المجلس لاختصاصاته المتعلقة بالمجلس الاستشاري الزراعي ، ومستوى أداء المجالس الاستشارية الزراعية

C = 0.333 sign = 0.01	أداء المجالس الاستشارية الزراعية			$\chi^2 = 19.01$ d.f = 4 sign = 0.01	درجة أداء عضو المجلس لاختصاصاته
	مرتفع	متوسط	منخفض		
١٦	٢	١٢	٢	منخفضة	
٩٧	٢٦	٦٢	٩	متوسطة	
٣٩	٢٤	١٤	١	مرتفعة	
١٥٢	٥٢	٨٨	١٢	المجموع	

خامساً : بعض مقترحات الأعضاء لتطوير المجالس الزراعية : تم ترتيب هذه المقترحات ترتيباً تنازلياً وفقاً لنسبة تكرارها على النحو المبين تفصيلاً في جدول (١٩) ، وجاء في مقدمتها صرف حوافز مجزية لأعضاء المجلس الاستشاري الزراعي بنسبة تكرار قدرها ٧٩٪ تقريباً ، تلاه إلزام الأعضاء بحكم وظائفهم وهم : مدير إدارة الطب البيطري بالمركز ، ومهندس الري بالمركز ، ومدير بنك التنمية وائتمان الزراعي بالمركز ، ومدير الشؤون الاجتماعية بالمركز أو من ينوب عنهم في حضور اجتماعات المجلس الاستشاري الزراعي بنسبة تكرار قدرها ٦٤.٥٪ ، وأن يتم عقد اجتماعات المجلس بصورة منتظمة طبقاً للقانون وذلك بنسبة تكرار قدرها ٦٠٪ من إجمالي أعضاء المجالس الزراعية المبحوثين ، ويمكن متابعة باقي المقترحات تفصيلاً كما هو مبين في جدول (١٩) التالي :

جدول (١٩) التكرار النسبي لمقترحات أعضاء المجالس الزراعية لتطوير المجالس الزراعية

م	مقترحات الأعضاء	تكرار	%
١	صرف حوافز مجزية لأعضاء المجلس الاستشارى الزراعى.	١٢٠	٧٨.٩
٢	إلزام الأعضاء بحكم الوظيفة بحضور اجتماعات المجلس الاستشارى الزراعى.	٩٨	٦٤.٥
٣	توفير مقر دائم للمجلس الاستشارى الزراعى .	٩٠	٥٩.٢
٤	أن يتم عقد اجتماعات المجلس الاستشارى الزراعى دوريا كل شهر لعرض المستجدات.	٨٩	٥٨.٦
٥	أن يكون اختيار أعضاء المجلس الاستشارى الزراعى على درجة عالية من الثقافة والوعى والمسئولية.	٨٥	٥٥.٩
٦	أن تكون قرارات المجلس الاستشارى الزراعى لها صفة الإلزام لدى الجهات ذات العلاقة به مثل الرى والبيطرى والحكم المحلى.	٧٥	٤٩.٣
٧	تعيين / توفير عمالة متخصصة لتنفيذ الأنشطة المختلفة بالمجلس الاستشارى الزراعى.	٧٣	٤٨.٠
٨	توفير / زيادة الإمكانيات المادية للمجلس الاستشارى الزراعى ليكون قادراً على تمويل الندوات والاجتماعات الإرشادية .	٦٣	٤١.٤
٩	توفير نسخ من قانون المجالس الاستشارية للاطلاع ومعرفة مواده لجهل الأعضاء بالقانون.	٥٥	٣٦.٢
١٠	إدخال أنشطة جديدة للمجلس الاستشارى الزراعى.	٤٧	٣٠.٩
١١	إنشاء لجان لمتابعة تنفيذ قرارات المجلس الاستشارى الزراعى مع الأجهزة ذات العلاقة بالمجلس.	٣٦	٢٣.٧
١٢	توفير النشرات الفنية والمطبوعات والملصقات الإرشادية الزراعية بالمجلس الاستشارى الزراعى .	٣٠	١٩.٧
١٢	البعد عن الروتين والمركزية فى إدارة أعمال المجلس الاستشارى الزراعى.	٢٥	١٦.٤
١٣	تنشيط المجلس الاستشارى الزراعى لمشروعات الإنتاج الحيوانى (مواشى / دواجن) والمشروعات الخدمية.	١٥	٩.٩
١٤	رد المبالغ التى استولى عليها اتحاد المجالس بالمحافظة من حساب جارى المجالس بالمراكز بحجة سداد ديون الاتحاد العام .	٨	٥.٣

التوصيات البحثية

- في ضوء النتائج البحثية على نحو ماسبق ، ولتطوير المجالس الزراعية يمكن التوصية بما يلي :
- ١- تطوير قانون المجالس الاستشارية الزراعية الحالي ليتناسب مع القوانين والتشريعات الزراعية الحديثة.
 - ٢- التدريب الدورى والمنطور لأعضاء هيئة المكتب على إدارة الجودة لأعمال المجالس الزراعية .
 - ٣- إيجاد آلية ملزمة للأعضاء بحكم وظائفهم فى الحضور المنتظم لاجتماعات المجالس الزراعية دون أعذار .
 - ٥- إيجاد آلية جديدة لاختيار الأعضاء بالانتخاب الحر العلنى المباشر بعيداً عن ميول واتجاهات سكرتير المجلس نحو أعضاء بعينهم لأمر فى نفس يعقوب .

المراجع

- ١- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى (٢٠١١): بيانات غير منشورة.
- ٢- القصير ، أحمد ، (١٩٨٥) : منهجية علم الاجتماع بين الوظيفة والماكسية البنيوية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر .
- ٣- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية (٢٠٠٨) : وزارة التربية والتعليم مصر.
- ٤- الهوارى ، سيد أحمد، (١٩٨٠) : التنظيم - الهيكل والسلوكيات والنظم - مكتبة عين شمس - القاهرة .
- ٥- تيرنر ، جوناثان ، (مؤلف) ، (١٩٩٩) : بناء النظرية الاجتماعية ، ترجمة : محمد سعيد فرح ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
- ٦- عثمان ، محمود إسماعيل ، وهشام محمد صالح ، (٢٠١٢) : متطلبات تطوير المجالس الاستشارية الزراعية ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، المجلد ٩٠ ، العدد الثانى ، مصر .
- ٧- عمر، أحمد محمد ، (١٩٧٨) : مبادئ الطرق الإحصائية وتصميم التجارب الزراعية .
- ٨- كـردى ، أحمد السـيد (٢٠١١) :

/28/6/2011http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/67889

- ٩- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى (١٩٩٢) : المجالس الزراعية ، قانون المجالس الزراعية الإستشارية واتحاداتها ، نشرة رقم ١٤٤ ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ، مصر .

10 - Beck hard (1969): Organization Development: Strategies and Models Philippines, Addison Publishing Co.

SOME FACTORS AFFECTING THE PERFORMANCE LEVEL OF THE AGRICULTURAL ADVISORY COUNCILS IN EGYPT

MAHMUD ISMAIEL ETTMAN

*Research Department of Extension Management and Training
Agricultural Extension&Rural Development Research Institute – ARC -Giza- Egypt
(Manuscript received 30 January 2014)*

Abstract

The main objective of the research is to identify some factors affecting in the level of the Performance of the agricultural advisory councils in Egypt. Data were collected from sample amounted to 152 respondents, representing 43.2% approximately of population by using personal interviews questionnaire with respondents. The frequency , percentage, coefficient of variance (c.v), χ^2 -Test, contingency coefficient, multi-standard correlation and regression coefficient, were used for data analysis.

The most important research findings were as follows:

First: *There are significant differences between the studied agricultural councils with regard to the level of performance which Identified by its agricultural Councils Law No. 30 of year 1944. It was found that 57.2% of these councils were low level of performance, 34.2 % were moderate level of performance, and 8.6% only of these councils were high level of performance.*

Second: *The five independent variables studied collectively, explained 43.3% of the total variance in the dependent variable.*

Third: *There were significant relationship between four independent variables and degree of performance of the agricultural councils as dependent variable. The relative importance of the independent variables associated significantly with the dependent could be ranked from top to down based on the values of standardized coefficient (Beta) as follow: degree of the performance of the secretary Council , followed by degree of performance of the central administration , then degree of appropriate terms of reference for the councils , which Stipulated by the Law No. 30 for the year 1944 for the time being, finally, degree of performance of the members. It is logical consequence to a large extent.*

Fourth: *Some suggestion have been identified that could contribute positively in improving the performance of agricultural councils in the forefront of them: Giving enough incentives for members, Oblige the official Members for presence of the councils meetings, Existence constant building for the councils, and holding the councils meetings monthly regularly.*